

# لمسات بيانية { وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون } د.

## فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

على الشاشة. الان نحن بالانتظار اهلا ومرحبا بكم. اه السيد الدكتور واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون يعني مناسبة هذه الاية بالاية التي قبله ما تفضلتم مال الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:00:00](#)

ما المناسبة هو عندما قال وكل في فلك يسبحون. نعم. اذا هو ذكر سباحة الاجرام الفلك تمام وهنا ذكر سباحة الفلك في الماء مم. هو الفرق بين الفلك والفلك بقى. لأ الفلك وكما ذكرنا. المدارس. المدارس. ادارة السماحة. والفلك هي السفينة - [00:00:19](#)

والفلك تكون مفرد وتكون جمع كلمة فلك واحدة. نعم نعم. ممكن آ فلك فلكان فلك. لان احنا عندنا بعض المفردات هي جمعها واحدة ممكن. مم. يعني جاء طب وجمع فلك - [00:00:45](#)

افلاك هذه لا جمع وهذه ليس لها نعم كثير طيب هذه المناسبة يعني سباحة سباحة الاجرام في الفلك وسباحة السفن في الفلك. مم. سباحة في البحر. نعم. ثم. وجريها فيه. مم. انا حملنا ذريتهم - [00:00:58](#)

ذريتهم من ما المقصود بذريتهم؟ هل سيدنا نوح؟ ما المقصود يعني ابينا ما المقصود بماذا يعني؟ حقيقة هذا يعني الذرية ما المقصود؟ هل هم الاولاد؟ هم هل هم الاولاد؟ معذرة قبل الاستمرار في هذه الاجابة هو اية لهم لمن - [00:01:21](#)

لمن يسمع للبشر. كل البشر. عامة. يعني ليس للقرين الاولى مثلا ما سبق سيدنا محمد. لأ. او لسيدنا محمد ومن معه تحديدا؟ من كل ذي في قلوب لكل ذي عقل. الله اكبر. في عموم هذا في العموم. نعم. اذا قسم يقول - [00:01:50](#)

الذرية هم الاولاد مم. فهو امتن على الناس بحمل اولادهم. يعني انهم ذريتهم باقين الناس يدعون لذرياتهم يعني فيها يعني عندما تقول هذا له ذرية ستكون له ذرية متسعة هذا من باب الفضل تفضل على هذا على سيدنا ابراهيم قال ومن ذريتنا امة مسلمة لك. ذرية؟ نعم - [00:02:09](#)

وقسم لا هو المقصود يعني طبعا اشارة الى ان العقب باقي غير منقطع النسل غير منقطع. هم. هذي الذرية يقول لا هي سفينة نوح تحديدا. تحديدا. اه الذين حملوا في الفلك يا سيدنا نوح - [00:02:37](#)

لكن لاف للنظر هنا حضرتك هو ربنا تبارك وتعالى لما يقول هذا الخطاب موجه لكل البشرية لكن ليس فيه اية كما في هذه الاية لهم ليس فيه ضمير. وحينما تكلم ربنا تبارك وتعالى عن عن ايته الكريمة في حمل الذرية في الفلك المشهور قال لهم بضمير الرب وكأنه يكلم - [00:02:52](#)

احدا اخر ثم ينتقل بالحوار الى سيدنا نوح مثلا. هو قال واية لهم الارض الميئة احيانا. اه. واية لهم الليل نسلخ منه النهار مم الخطاب ما زال مستمرا للبشرية كلها. واية لهم انها حملنا ذريتهم - [00:03:17](#)

اذا زوجتهم اولاد سيدنا نوح هذا قسم يقول اولاد سيدنا نوح يعني الذرية هم الاولاد ممتن عليهم بان نسلهم باق وانهم يعني يركبون الفلك في الفلك المشحون الممتلى بالبضائع. نعم. ينتفعون - [00:03:36](#)

قسم يقول لا المقصود هو سفينة نوح بالفلك. هم كيف يقول سفينة سفينة نوح يقال لنا ذريتهم مم. هو حمل الذرية ولا نوح. ومن معه. نعم قالوا لا هو عند يعني عندما حمل جماعة سيدنا نوح فهؤلاء في اصلا بهم كانوا - [00:03:58](#)

الله اكبر. فحملهم. واذا اخذ ربك. لو لو هلك اولئك لما كانت الذرية اصلا ينقطع. مم. صح هم لم يكن احد على الارض الا سيدنا نوح

ومن معه. ومن معه. الله اكبر. وجعلنا ذريته هم الباقين - [00:04:31](#)

سلم يا رب. مم. فاذا هو آآ يعني يقول لك هذا يعني آآ هو عندما حمل ذلك في اصلاب هؤلاء لغة يجوز؟ لا يجوز. لغة تجاوزا لو هلك اولئك لم يأت هؤلاء. حضرتك تميل لاي - [00:04:52](#)

في الرأيين يا دكتورة انا يعني اميل الى الذرية يعني ابناء ابناءهم. ابناؤنا. هكذا لكن هذيك ليس فيها اشكال ايضا ممكن يعني يكون يحتملها السياق. يحتملها السياق يعني. مم. انه ذكر الذرية وامتن عليهم بالذرية. بس كان يقول مثلا - [00:05:12](#)

ذريته ام هو يقصد سيدنا نوح ومن معه كلهم؟ يقصد الجمع راح نأتي احنا احنا بعدين احنا الان كثيرين واولادنا لما امتنا امتنا عليهم الى يوم القيامة. يعني حينما ربنا يقول ذريتهم - [00:05:37](#)

اما ان يقصد سيدنا نوح ومن معه. والفلك بالذات هو الفلك. تحديدا او الفلك الان الذي تجري الى قيام الساعة. مم الله. الفلك التي تجري الى قيام الساعة محملة بالبضائع - [00:05:54](#)

والان هو يعني المفسرين بين هذين الامرين يعني. نعم. سليمين. هنا قلب في في الفلك المشحون في في موقف اخر ايضا عن سيدنا نوح ايضا لكن في لقطة ثانية مختلفة يقول انا لما طاعى الماء حملناه في الجارية. وهنا قال في الفلك - [00:06:08](#)

فهل هنالك فرق واختلاف؟ اولاً هو لا لاحظ ايضا هذه يمكن هذه تعزز من ذهب الى انه ذريتهم هما جماعة سيدنا نوح. سيدنا نوح. لان لما قال انا لما ترى الماء حملناكم ولم يحملنا وانما حمل ابائنا. اه الله ص. اه - [00:06:27](#)

لم يحملنا هو. ص. فاذا هذه يعني مسوغ لمن يذهب الى ان المقصود بالفلك هو سفينة نوح. لان لما قال حملناكم ونحن من الذرية. مم ونحن لم لم نحمل. لم نحمل وانما حمل اباءنا. نعم. هذا ممكن ان يكون. ثم حقيقة هنالك امر. يعني ربنا - [00:06:47](#)

لما قال ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون. هم. صحة القيامة ثلاثة. اه يبقى الكل. معناها الكل. اذا هو لسنا نحن انما ذريتنا. هم. ص. لما قال ما ينظرون يعني الجميع. الجميع - [00:07:07](#)

راح يكون هل عدم التحديد يعني لا اقصد عدم التحديد حتى لا اسبغ الادب في الكلام عن القرآن الكريم؟ لكن ان تكون الامور باتساع المعنى هذا بعدم تحديد دلالة محددة او غرض معين. هذا مقصود في حد ذاته. تقول ليس له غرض لا لا هو له غرض. له غرض. اي

نعم. مم. هو - [00:07:27](#)

وطبعا من عليهم وعلى ذريتهم بالحمل. مرة قال مرة قال ذريتهم مرة قال حملناكم. نعم في حالة طغية للماء لما لما طغى الماء. مم امتن عليهم قال حملناكم لان لو قال حملنا ذرية نجاة الابناء ليس نجاة للاباء. مم ص. لكن نجاة الاباء هو - [00:07:48](#)

احسنت. قال حملناكم. احسنت. اذا لما ذكر طغيان الماء قال حملناكم حتى ينجينا. نعم لما لم يذكر طغيان الماء قال ذريتهم مم ص. لم يظهر طغيان الماء. سليم. وات لهم انا حملنا ذريتهم - [00:08:15](#)

لما ذكر قال طغى الماء عملناكم حملناكم حتى الاباء حتى الاباء ينجوا. فاذا نجى الاباء نجا الابناء وبقي يعاقبهم. هم. ص. لكن نجاة الابناء نجاة الاباء هذا واحد فاذا هو - [00:08:42](#)

من من على الاباء بالنجاة من الغرق؟ ومن على الاباء على الابناء بالانتفاع. بالحمل بالبضائع. نعم مشحونة عن ممتلى بالبضائع. نعم. اذا الفلك المشحون الممتلى بالبضائع. بالبضائع. الى قيام الساعة. اذا منا على الاباء - [00:08:59](#)

النجاة المشحون الممتلى بالبضائع الى قيام الساعة. اه طبعا. يعني هذا التجارة تجارة نقص الفلك السفينة. مو قلت لك تكون جمع؟ اه جمع مم سليم. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا به. هم. ص. حتى اذا كنتم وجرينا بهم. احسنت نعم. فاذا سليم. يكون جمع -

[00:09:20](#)

اذا هو امتن على على الاباء بالنجاة ولا لا؟ تمام. وامتن على الابناء بالانتفاع تمام. مو هكذا. ص. زين ايش صار عدنا بتعبير اخر عن الاباء بدرء المفسدة من عدم الغرق. عدم الغرق. سليم - [00:09:48](#)

على الابناء جلب المنفعة مسعود نعم ودرء المفسد مقدم على الله! ص. وهكذا. جميل. على الاباء بدار المفسدة. نعم. ص. وعلى الابناء. اذا ودرء المفسد. مقدم على جلب امتن على الاباء والابناء والابناء يبقى هناك السؤال لماذا ذكر هنا اذا ذكرته طغيان الماء

وصف الفلك بانها - 00:10:09

جارية. مم ما قالش الفلك. حملناكم في الفلك. اي الجارية تجري. هم ما معنى الجارية؟ الجارية التي تجري. فلك. طبعا الفلك. لا الفلك. لكن وصفها بانها تجري طيب. لما لم يذكر طيار الماء قال مشحون - 00:10:41

اه. وهكذا؟ نعم صحيح. هو لما يكون الطغيان الماء الناس يريدون ان ينجو بسرعة مم ولا؟ كيف ينجو بالجري. بالجري. صحيح.

قال جارية لم يقل مشحون الشحن راح يبطنه ما راح ينجح. الله! تكون ثقيلة. تكون ثقيلة. ثقيلة صحيح. والان الان - 00:11:03

النجا يريدون. هم. لم يقل مشحون الله اكبر. ولهذا قال في الجارية. في الجارية. اتى باهم صفة جارية. حتى حتى اليها في هذا

الموقف. حتى يجي بسرعة. صح كده. صحيح. لما لم يذكر البضائع حمل - 00:11:30

مم. قال مشهود لاحظوا الاختيار يعني في نعم. ما وجه الاية في هذه الاية المعجزة ما وجه المعجزة قد نفهم الاية في الشمس لا بأس

ان الاية الشمس وجه الاعجاز في الفلك المشحون هذا. الحمل - 00:11:49

يعني هو ليس في الفلك وانما فيما حملنا ذريتهم. وفي الحمل في الماء الذي خلق الماء مسخر فيه السفن. الله اكبر ليس في بناء

السفينة وانما هو في الحمل. كل هذا الثقل يمشي دون ان يغرق. نعم. ليس ايضا شيء على فكرة بالمناسبة - 00:12:09

يعني يحتار فيه يحار فيه العقل كثيرا. كل هذا الحمل يسير يمخر عباب البحر ولا يغرق. اذا هذه الاية. نعم واذا القينا والله قلم يغرق

سبحان الله العظيم. نعم. نعم. حقيقة مرة يقول معذرة سيدا لمقاطعتي كثيرة. نعم - 00:12:29

مرة اخرى حتى ذات الواح ودرسا ايضا سفينة ايضا. يعني مرة التركيب مختلف ربما يقول قائل لماذا هذا الاختلاف؟ مرة فلك مرة

جارية مرة ذات الواح ودرسا. مع انه الكل ان سيدنا - 00:12:49

راكبة في السفينة وهناك ايضا استخدم القرآن السفينة السفينة لم يستخدمها الا عين اذا عين اصحابها ايوه. مساء الفل يا عم. مم

احسنت. كانت لمساكين اما السكينة فكانت مساكين يعملون في البحر. تحديدا. اذا عين اصحابها فانجيناه واصحاب السفينة -

00:13:03

بل اذا عين من تكون يطلق سفينة. يذكر سفينة عام الفين مطلق. ذات الوحي صناعة انها مصنوعة من اذا لا تعارض ولا تناقض بين

بين الفلك والسفينة والجارية وذات الواح ودستور. كيف؟ طبعا - 00:13:36

تمام اتفضل سيدي. لكن هو الحقيقة السؤال لماذا يعني ذكر حمل الذرية في اية ياسين بالذات. نعم. يعني غاية لهم انا حملنا ذريتهم

في الفلك المشرق. ما قال حملناهم يعني - 00:13:56

ماذا ذكر الذرية هنا؟ هي لم يذكر حملهم هم. يعني اذا نميل الى ما تفضلت اليه حضرتك ان هو ذرية نوح اللي هو نحن يعني حملناكم.

نعم. زين لماذا فيها يعني ما المناسبة ان يذكر حمل الذرية هنا؟ والله سؤال وجيه لماذا - 00:14:13

لماذا؟ هو قبلها قال سبحان الذي خلق الأزواج مما تثبت الارض ومن انفسهم الذرية من الأزواج مم سليم. اذا لما ذكر الأزواج ناسب ذكر

الذرية نعم. ولما ذكر صيحة القيامة - 00:14:33

تأخذهم وهم يخصمون الصيحة تأخذ الذرية؟ هم المناسبة ثم اخبر انه لا يستأصلهم. وانما يبقيهم ويفقد ذريتهم يعني هي من كل

ناحية فيها. الله اكبر. مناسبة صح. عجيب عجيب وان نشأ نغرق فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون. عفوا مو فقط هذا مو فقط الذرية. قال

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون - 00:14:57

مم. يعني يعني من مثل السفينة. السفينة. ما يركبون يعني. قوارب مثلا صغيرة اي شيء اي شيء في البحر ايضا. في البحر وفي البر.

عموما ما يركبون. منها الدواب يعني تدخل فيها الدواب. منها الدواب - 00:15:29

حتى لا لا يخص الذرية وحدها وانما وخلقنا لهم راح يشمل المخاطبين ايضا الذرية وهؤلاء ومن قبلهم نعم. تفضل. ما يركب الماء هنا

طبعا للاطلاق. للاطلاق. من من من دواب ومن كذا ومن كذا. كل شيء. كل شيء. وخلقنا لهم - 00:15:46

كيف خلقنا لهم وهي السفينة. هم. خلقها ربنا. صحيح. وقال له اصنع الفلك. خلقنا. نعم. قال اه قال سبحانه وتعالى والله خلقكم وما

تعملون. هو هيا لكم هذا الامر واعطاكم هذه الفكرة فكانها خلقة ربنا. قال واصنع الفلك باعيننا وواحيينا - 00:16:10

والله خلقكم وما تعملون. يعني هذه اعمالنا من يعني هيأها لنا واعطانا القدرة على فعلها. والهمنا صنعها فهي بقدرة الله. بقدرة الله. لا نغتر ونقول من نحن فكرنا ونحن صنعنا. وهدانا الله الى هذا. الحيوانات ما تصنع هذا - [00:16:30](#)  
صنع من وين نصنع نحن؟ هو هيأنا اعطانا المقدرة على ذلك. خلق لنا فينا ما نستطيع ان نفعل الله اكبر. جميل. صح لفظة طيبة -  
[00:16:50](#)